

وهو الراهب الفاسق اي لاجله حتى يجي فيصلي فيه  
ويظهره علي رسول الله صلي الله عليه وسلم من قبل  
سئلوا ياخذوا اي اتخذوه من قبل ان ينافقوا بالتحلف حيث  
كانوا بنوه قبل غزوة تبوك و يحارب اي حاربها قبل اتخاذ  
هذا المسجد **والمحلق ان اردنا** اي اردنا بيتا هذا المسجد  
**الا الحسي** الا المعصية الحسنه وهي الصلاة وذكر الله تعالى  
والتوسعة علي المصليين او الارادة الحسي **وانه يشهد**  
**انهم لكاذبون** في خلفهم ذلك **لا تقم للصلاة فيه** في ذلك  
المسجد حسبا دعوى **ابن المسجد اسس** اي بني اصله **علي**  
**التقوي** يعني مسجد قبا اسمه رسول الله صلي الله عليه  
وسلم وصلي فيه ايام مقامه بعبا وهو يوم الاثنين والثلاثا  
والاربعاء والخميس وخرج يوم الجمعة وقبل هو مسجد رسول  
الله صلي الله عليه وسلم بالمدينة وعن ابى سعيد رضي  
الله عنه صالت النبي صلي الله عليه وسلم عن المسجد الذي  
اسس علي التقوي فاخذ حصبا فضرب بها الارض وقال  
هو مسجدكم هذا مسجد المدينة واللام اما اللابيد اول للقم  
اتخذوا اي والله مسجد وعلي التقدير في مسجد مبتدا  
وما بعده صفة وقوله تعالى **من اول يوم** اريد به تاسيسه  
سئلوا باسس وقوله تعالى **احق ان تقوم فيه** اي الصلاة  
وذكر الله خبره وقوله تعالى **فيه رجال** جملة متانفة مبنية  
لاحقيقة لقيامه عليه السلام فيه من جهة الحال بعد بيان  
حقيقة له من حيث المحل او صفة اخرى للمبتدا او حال من التمييز  
في فيه وعلي كل حال ففيه تحقيق وتقرير الاستعفاف  
القيام

القيام فيه والمراد بكونه احق نفس حقيقا به اخلا استعفاف  
في مسجد الضرار راسا وانما عبر عنه بصيغة التفضيل لفضله  
وكماله في نفسه او الا فضلية في الاستعفاف المتناول لما يكون  
باعتبار زعم الباقي ومن يتابعه في الاعتقاد وهو الا نسب  
بما سياتي **يجبون ان يتطهروا** من المعاصي والحكماء الذميمة  
بمروضة الله سبحانه وقيل من الجنابة فلا ينامون عليها  
**وانه يجب التطهر في** اي برضى عنهم ويدنيه من جنابه  
اد في الحج جيبه قيل لما نزلت مشي رسول الله صلي الله  
عليه وسلم ومعه المهاجرين حتى وقف علي مسجد قبا  
فاذا الابصار جلوسى فقال امومنون انتم فسكت القوم ثم  
اعادها فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله انهم لمومنون  
وانا معهم فقال عليه الصلاة والسلام لا يرضون بالقصا  
قالوا نعم قال عليه الصلاة والسلام انصبرون علي البلاء قالوا  
نعم قال اشكروني في الرضا قالوا نعم قال عليه الصلاة والسلام  
مومنون ورب الكعبة فجلس ثم قال يا معشر الانصار ان الله  
مزوجل فدايق عليكم فما الذي تصفون عند الوضوء وعند  
الفايط قالوا يتبع الفايط الاحجار الثلاثة ثم يتبع الاحجار  
الماثلا النبي صلي الله عليه وسلم فيه رجال يجبون ان  
يتطهروا وقرى ان يطهروا بالاد غام وهو عام في التطهر  
من الجناسات كلها وكانوا يتبعون الماثر البول وعن الحسن  
رضي الله عنه هو التاهر من الذنوب بالتوبة وقيل يجبون  
ان يتطهروا بالجر المكفرة للذنوب فهو عن اخرهم **المن اسى**  
**بيناه** علي بنا الفعل للفاعل والنصب وقرى علي البنا